حرسا الثمالة انفه ثم شفر بر للصبوح فاقنعا قال الاصمعي الثمالة ما بقي في العلبة من
الرغوة خاصة والثمال ما بقي في الحوض من الماء وهو ايضا ما بقي في البطن من
الماء والطعام ويقال سقاه المثمل يريد سقاه السم قال ابو نصر ويروى انقع
فبقي وثبت وسيف ثامل اي باق في يدي اصحابه زمانا كذا قال الاصمعي وقال ابو
عمرو قديم لا عهد له بالصقال وقال خالد بن كلثوم وهو الذي فيه بقية قال ابن مقبل
لمن الديار عرفتها بالساحل، وكانها الواح سيف ثامل، والثملة الصوفة في
الهناء يطلى بها البعير وانشد الاصمعي: ممغوثة اعراضهم ممرطلة، من كل ماء آجن
وشملة: كما تلاث في الهناء الثملة، والثملة ساكنة الميم الحب والتمر والسويق
يكون في الوعاء الى نصفه فما دونه والجماع الثمل والثملة ما اخرجت من اسفل
الركية من التراب والطين وهذان الحرفان رويناهما عن ابي عبيد بضم الثاء وعن ابي
نصر بفتح الثاء ويقال ثمل يثمل ثملا اذا اخذ الشراب فيه وعافية الذين يعفونه اي
ياتونه يقال عفاه يعفوه واعتفاه يعتفيه وعراه يعروه واعتراه يعتريه واعتره يعتره
وحسب كان انشدني ابو بكر بن الانباري لامرئ القيس: فتملأ بيتنا اقطا وسمنا،
وحسبك من غنى شبع وري، اي يكفيك الشبع والري وفناؤه رحبه اي واسع
ويقال فناء الدار وثناؤها اي ساحتها والسنا من الشرف ممدود ومن الضوء
مقصور والمصمم من الرجال الذي يمضي في الامور لا يرده عنه شيء مثل المصمم من السيوف
الذي يمضي في الضرائب لا يحبسه شيء وايسار جمع يسر وهو الذي يدخل مع القوم
في القداح وهو مدح قال الشاعر وراحلة نحرت لشرب صدق وما نادمت ايسار
الجزور والبرم الذي لا يدخل في الميسر وهو ذم وجمعه البرام قال متمم ولا برم تهدي
النساء لعرسه اذا القشع من برد الشتاء تقعقعا قال ويقال كان رجل برم فجاء
الى امراته وهي تاكل لحما فجعل ياكل بضعتين فقالت له امراته ابرما قرونا فارسلتها
مثلا قال ابو زيد الكمي الجريء المقدم كان عليه سلاح او لم يكن وقال غيره الذي يكمي
شجاعته في نفسه اي يسترها وقال ابن الاعرابي الكمي الشجاع سمي كميا لانه يتكمى الاقران
لا يكع ولا يجبن عن قرنه وكلما اعتمدته فقد تكمته وانشد بل لو رايت الناس اذ تكموا

بقيد

بقيد رحم لهم وحموا، وحليلة الرجل امراته وحليلته جارته التي تحال وتنزل معه
قال الشاعر: ولست بأطلس الثوبين يصبي، حليلته اذا هجع النيام، وعرس
الرجل امراته ايضا قال امرؤ القيس: كذبت لقد اصبى على المرء عرسه، وامنع
عرسي ان يزن بها الخالي وهو ايضا عرسها وهي جنته ايضا قال كثير فقلت لها
بل انت جنة نوفل، جرى بالفدى بيني وبينك طائر: والفدى جمع فدية
وقال الشاعر: ما انت بالجنة الودود ولا عندك خير يرجى للمنتفس، وهي خلته ايضا
قال الشاعر وان امرأ في الناس كنت ابن امه، تبدل مني خلة لعيين، عنك
الى هجري فطاوعت امرها فنفسك لا نفسي بذلك تهين، وقال آخر الا بكرت
خلتي تعول، واسماء في قولها اعذل، تريد سلمى كجمع التلاد: والضيف
يطلب ما ياكل: وربضه وربضه ايضا والربض كلما آوت اليه قال الشاعر
جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا، يا ويح كفي من حفر القرامص: والقرموص حفرة
يحتفرها الصائد الى صدره فيدخل فيها اذا اشتد البرد والقرموص ايضا
مبيض القطاة وقعيدة الرجل امراته ايضا قال الاسعر الجعفي: لكن قعيدة بيتنا
مجفوة، باد جناجن صدرها ولها غنى: وزوجته ايضا قال الاصمعي لا تكاد
العرب تقول زوجته وقال يعقوب يقال زوجته وهو قليل قال الفرزدق
وان الذي يسعى ليفسد زوجتي، كساع الى اسد الشرى يستبيلها، وهي
بعله وبعلته قال الفراء شر قرين للكبير بعلته، تولغ كلبا سؤره او تكفته
يعني ان امراته قد تقذرته حين كبر فاذا شرب لبنا وبقي سؤره والسؤر ما بقي
من الشراب في الاناء تولغه كلبا او تكفته اي تقلبه على الارض وهنته ايضا قال
الراجز اقول اذ حوقلت او دنوت وبعض حيقال الرجال الموت، ما لي اذا
انزعها صايت، اكبر غيرني ام بيت، وشهلته ايضا انشدنا ابو بكر الانباري
لشهلة شابت وما من حينها، ولا راحتيها الشيبتين عبير، والشهلة ايضا
العجوز قال الراجز بات ينزي دلوه تنزيا، كما تنزي شهلة صبيا، وقال
الاعرابي وحنته ومعزبته امراته وقال غيره وحويته ايضا وقال ابو زيد والحوبة

Copyright © King Saud University